

شرح أخصر المختصرات للشيخ صالح السندي 10

صالح السندي

لا نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاسأل الله فاسأل الله سبحانه ان
يصلح لي ولكم النية والعمل وان يجعل اعمالنا كلها صالحة - 00:00:20

ولوجه خالصه ولا يجعل لاحد فيها شيئا ثم ان هذا الاجتماع الذي يسره الله سبحانه وتعالى في هذه الليلة ليلة الحادي والعشرين من
الشهر المحرم عام تسعه وثلاثين واربع مئة والـ 00:00:44

من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نستعين بالله عز وجل في هذا الاجتماع على مدارسة متبنين من المتون المهمة في الفقه على
مذهب الامام احمد وهو متن اخصر المختصرات - 00:01:10

لابن بلبان رحمة الله ويسعى ان اقدم بين يدي هذه المدارسة مقدمات ست يحسن ان نذكر انفسنا بها بين يدي هذا الشرح اول تلك
المقدمات ما يتعلق بدراسة المذاهب الفقهية - 00:01:36

هل هذا من الامر الذي ينبغي ان يحرض عليه طالب العلم ام لا الذي لا شك فيه عند اهل العلم بالفقه انه لابد ان تكون دراسة الفقه
حتى تكون مجدية - 00:02:12

على صاحبها لابد ان تكون دراسة منهجية يتدرج فيها طالب العلم في المسائل وايضا في الابواب وت تكون لديه صورة متكاملة عن
الفن بتعريفاته وشروطه واركانه وتقسيماته وما الى ذلك وهذا - 00:02:36

انما يتيسر عن طريق دراستي متن من متون المذاهب الفقهية التي خدمت واشتغل اصحابها تحريرها حتى نضجت وصارت فيها
الكتب والمتون والمختصرات المحررة التي تكون الملكة الفقهية لدارسها فصارت دراسة - 00:03:11

شيء من هذه الكتب الفقهية التي هي على مذهب من المذاهب والمذاهب قد استقرت على المذاهب الاربعة المعروفة وهي المذهب
الحنفي والمالكي والشافعي والحنبي اقول اضحت دراسة الفقه عن طريق هذه المذاهب - 00:03:47

وسيلة لتحصيل الملكة الفقهية وضبط مسائل الفقه ضبطا صحيحا بعض طلبة العلم يخلط بين دراسة الفقه من خلال كتب المذهب
وبين التقليد ولا شك انه تلازم غير لازم فان دراسة الفقه شيء - 00:04:14

والتقليد الذي يعني ان يقلد الانسان عالما بحيث لا يخرج عن قوله هذا شيء اخر والاصل ان طالب العلم يبحث عن الحق حينما يتقرب
الى الله سبحانه وتعالى لكن دراسة المذاهب وسيلة - 00:04:41

للوصول الى هذا الحق فالعلماء بمثابة النجم التي يستدل بها على القبلة فمتى ما وصل الانسان الى القبلة وعاينها واصبح امام الكعبة
هل يحتاج الى النجوم لا يحتاج الى النجوم - 00:05:05

كذلك اذا ظهر الحق واتضح تبين الدليل فان الذي ينبغي هو ان يتدين الانسان لله سبحانه وتعالى بما صح عنده من الدليل اما هذه
الدراسة فهي دراسة تعينك على ضبط الفقه - 00:05:27

واتقانه احسان بابه فهذا مما ينبغي على طالب العلم ان يحرض عليه اذا قارنت يرعاك الله بين طالبي علم كلها ما يزعم انه يعرف
شيئا في الفقه اذا كان احدهما قد درس الفقه دراسة منهجية - 00:05:49

واخذه على الطريقة التي سار عليها الاشياخ وانتهجهما العلماء من قديم والى العصر الحديث فانك تجده صاحب جودة في الفهم ودقة

في التعبير حتى ان لسانه ارتاب الفاظ الفقهاء يصير كلامه كلاما علميا منضبطا - 00:06:18
تقل عنده التناقضات والاشكالات بعكس الذي يخبط في الفقه خبط عشواء فيقرأ من هنا ويقرأ من هنا ويبحث هناك فان
علم الفقه من العلوم الواسعة جدا فكيف يمكن لك ان تضبطها - 00:06:43

اذا لم تأخذ متنا وتدرسه وتتقنه ثم ترقي الى ما فوقه حتى تصل الى مرحلة الفقه المقارن الذي تقارن به بين المذاهب وترجمة حتى
تدرس ما يتعلق بحاديـث الاحـكام هذا كله يحتاج الى مدرجة هذه المدرجة المدرجة هي هذه - 00:07:06

الطريقة التي مـشـى عليها المشـايخـ والعلمـاءـ وهي انـكـ تـتـدـرـجـ بـدـرـاسـةـ الفـقـهـ منـ خـالـلـ هـذـهـ المـتـوـنـ المـعـتـمـدـةـ التيـ حرـرـتـ وـحـقـقـتـ
وضـبـطـتـ عـنـدـ عـلـمـاءـ المـذـهـبـ اـعـودـ فـاقـولـ اـرـىـ انـ كـانـ يـرـيدـ انـ يـكـونـ ضـابـطـاـ لـفـقـهـ - 00:07:30

فيـنـبـغـيـ عـلـيـهـ انـ يـدـرـسـ هـذـاـ عـلـمـ لـلـدـرـاسـةـ لـيـضـبـطـ الفـقـهـ منـ خـالـلـ هـذـهـ المـتـوـنـ الفـقـهـيـةـ المـعـتـمـدـةـ اـمـاـ مـسـأـلـةـ تـحـقـيقـ الـرـاجـحـ وـمـاـ هـوـ الـذـيـ
تـتـعـبـدـ بـهـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـهـاـ لـهـ بـابـ اـخـرـ خـالـفـ هـذـاـ - 00:07:57

الـبـابـ عـلـىـ اـنـ غـالـبـ الـمـسـائـلـ وـلـلـهـ الحـمـدـ لـاـ سـيـماـ فـيـ اـهـلـ الـعـلـمـ الغـالـبـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـصـلـ اـلـىـ الـحـقـ وـاـنـ
كـانـ بـقـيـتـ مـسـائـلـ رـبـيـاـ هـيـ مـثـارـ اـشـكـالـ وـخـالـفـ - 00:08:17

فـهـذـهـ لـهـ وـسـيـلـةـ تـحـقـيقـهـاـ مـنـ خـالـلـ الـبـحـثـ مـنـ خـالـلـ الـاـسـفـتـاءـ مـنـ خـالـلـ النـظـرـ بـالـكـتـبـ الـوـاسـعـةـ مـنـ خـالـلـ الـكـتـبـ الـمـفـرـدـةـ فـيـ الـمـسـائـلـ.
يـصـلـ الـاـنـسـانـ اـلـىـ تـحـقـيقـ الـحـقـ وـمـاـ يـتـقـرـبـ اوـ يـتـعـبـدـ بـهـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ - 00:08:36

وـتـعـالـىـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ فـاـنـ اـقـولـ خـذـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ بـصـدـ رـحـبـ يـرـعـاـكـ اللـهـ فـاـنـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ الـاـشـيـاـخـ الـذـيـنـ هـمـ سـالـكـوـنـ قـبـلـكـ عـلـىـ
طـرـيـقـ السـنـةـ.ـ وـيـعـرـفـوـنـ السـنـةـ وـقـدـرـهـاـ هـمـ اـحـرـصـ مـنـاـ - 00:08:56

عـلـىـ اـتـيـاعـ هـدـيـ هـنـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ هـذـاـ فـنـ مـنـ الـفـنـوـنـ وـعـلـمـ مـنـ الـعـلـمـ مـنـضـبـطـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـأـخـذـهـ عـلـىـ اـيـديـ اـهـلـهـ كـمـاـ انـكـ
تـتـدـرـجـ فـيـ النـحـوـ فـلـاـ تـبـدـأـواـ - 00:09:19

اـذـاـ كـنـتـ مـبـتـدـئـاـ اوـ حـتـىـ جـاهـلـاـ فـيـ النـحـوـ لـاـ تـبـدـأـ مـبـاـشـرـةـ فـتـأـخـذـ الـكـافـيـةـ وـلـاـ تـأـخـذـ اـبـنـ عـقـيلـ وـتـقـرـأـ اـنـمـاـ تـتـدـرـجـ بـمـاـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ كـذـلـكـ فـيـ
شـأـنـ مـصـلـحـ الـحـدـيـثـ كـذـلـكـ فـيـ شـأـنـ - 00:09:34

اـصـوـلـ الـفـقـهـ مـتـىـ تـاتـيـ اـلـىـ الـبـحـرـ الـمـحيـطـ؟ـ وـتـقـوـلـ بـسـمـ اللـهـ اـنـ اـقـرـأـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ مـنـ الـبـحـرـ الـمـحيـطـ اـنـمـاـ تـتـدـرـجـ بـالـمـتـوـنـ حـتـىـ تـصـلـ اـلـىـ
هـذـهـ مـرـحـلـةـ مـهـمـاـ يـكـنـ مـنـ شـيـءـ عـلـمـ الـفـقـهـ - 00:09:51

عـلـمـ هـوـ بـحـرـ لـاـ سـاحـلـ لـهـ عـلـمـ لـاـ يـنـبـغـيـ بـلـ وـلـاـ يـمـكـنـ لـطـالـبـ عـلـمـ اـنـ يـقـولـ اـنـ يـقـيـمـ فـيـ عـلـمـ الـفـقـهـ الـحـدـيـثـ شـرـحـاـ وـفـقـهاـ
وـالـتـفـسـيـرـ وـالـعـقـيـدـهـ هـذـهـ الـعـلـومـ - 00:10:05

كـلـ وـاحـدـ مـنـهـ بـحـرـ لـاـ سـاحـلـ لـهـ وـلـاـ يـمـكـنـ لـطـالـبـ عـلـمـ اـنـ يـقـولـ اـنـ يـقـيـمـ فـيـ عـلـمـ الـفـقـهـ الـحـدـيـثـ شـرـحـاـ وـفـقـهاـ
شـابـتـ لـحـيـتـهـ وـلـوـ تـقـدـمـ سـنـهـ - 00:10:32

اـنـ كـانـ يـرـيدـ اـنـ يـكـنـ حـقاـ طـالـبـ عـلـمـ اـقـولـ لـاـ يـسـتـغـنـيـ عـنـ الـدـرـاسـةـ وـالـطـلـبـ وـالـتـحـقـيقـ وـالـنـظـرـ وـالـقـرـاءـةـ فـيـ كـتـبـ هـذـهـ الـعـلـومـ هـذـهـ كـتـبـ
وـعـلـمـ وـفـنـوـنـ لـيـسـ لـهـ حـدـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـفـ عـنـدـ الـاـنـسـانـ - 00:10:48

انتـقـلـ بـعـدـ ذـلـكـ اـلـىـ الـمـقـدـمـةـ الثـانـيـةـ وـهـيـ الـمـتـعـلـقـةـ الـمـخـتـصـرـاتـ اوـ الـمـتـوـنـ الـمـخـتـصـرـةـ هـلـ مـنـ الـمـسـلـكـ الرـشـيدـ درـاسـةـ الـمـتـوـنـ الـمـخـتـصـرـةـ
اـنـمـاـ اـثـرـتـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ لـانـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـمـنـ الـبـاحـثـيـنـ مـنـ رـأـيـ - 00:11:10

اـنـ مـنـ غـيـرـ الـمـسـتـحـسـنـ اـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـكـنـ مـنـ طـالـبـ عـلـمـ الـعـكـوفـ عـلـىـ الـمـخـتـصـرـاتـ الـمـتـوـنـ الـمـخـتـصـرـةـ بلـ اـبـنـ خـلـدونـ فـيـ الـمـقـدـمـةـ عـدـ هـذـهـ
الـمـتـوـنـ الـمـخـتـصـرـةـ فـسـادـاـ فـيـ الـتـعـلـيمـ وـاخـلـالـاـ بـالـتـحـصـيـلـ وـوـافـقـهـ عـلـىـ هـذـاـ - 00:11:41

بعـضـ الـعـلـمـاءـ وـالـبـاحـثـيـنـ وـذـلـكـ اـنـهـ يـقـولـونـ اـنـ هـذـهـ الـمـتـوـنـ تـفـقـدـ مـنـ الـعـلـمـ لـذـتـهـ وـتـضـيـعـ الـاوـقـاتـ فـيـمـاـ لـاـ فـائـدـةـ فـيـهـ مـنـ فـكـ مـسـتـغـلـقـاتـ
وـالـاـشـتـغـالـ بـمـرـادـ الـمـاتـنـ مـاـذـاـ اـرـادـ بـهـذـهـ الـكـلـمـةـ وـكـانـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـسـتـغـرـقـ هـذـاـ الـوقـتـ فـيـمـاـ هـوـ اـهـمـ - 00:12:07

مـنـ التـفـقـهـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـقـرـاءـةـ فـيـ الـمـطـوـلـاتـ مـاـ تـحـوـيـهـ هـذـهـ الـمـتـوـنـ مـنـ رـكـةـ فـيـ الـاـسـلـوـبـ اـحـيـاـنـاـ فـلـمـاـذـاـ يـدـخـلـ الـاـنـسـانـ نـفـسـهـ فـيـ
هـذـهـ الـمـضـائقـ وـالـذـيـ عـلـيـهـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـذـيـ - 00:12:34

عليه عمل المحققين منهم ان دراسة المتنون المختصرة في كل الفنون في النحو المصطلح في الاصول في الفقه في غير ذلك من العلوم ان هذا من احسن ما يكون ومن اجدى ما يكون للطالب المبتدأ - [00:12:58](#)

المختصرات او ما نسميتها بالمتنون المختصرة هذه تختصر مبادئ العلم ومهماهه في اوراق يسيرة بحيث بحيث تصلح ان تكون مفتاحا يفتح لك باب هذا الفن وتنطلق منه الى ما هو اكبر وتدرج منه الى ما هو اوسع - [00:13:26](#)
من رام العلم جملة ذهب عنه جملة فالمتنون اذا كانت سهلة غير مستغلقة وغير عويصة فان من المتنون ما هو اقرب الى الالغاز يتبع طالب العلم فتح هذه الالغاز جدا - [00:13:51](#)

اذا كان المتن سهلا واذا كان مخدوما ومعتمدا اذا كان شرحه على يد من يمكن ان يسهل الافادة منه فاظن ان في دراسة هذه المتنون المختصرة فائدة كبيرة لطالب العلم وهذا الذي مشى عليه - [00:14:19](#)

المشايخ والعلماء من قديم والى العصر الحديث. بل لا يكاد يضبط العلم كما ينبغي ويرسخ فيه الا من مشى على هذه الطريق دراسة هذه المتنون على وجهها تكسب طالب العلم فوائد - [00:14:43](#)
اولا انها تيسر السبيل وتختصر الطريق وتخفف المشاق حيث تستكثر من العلم في الوقت اليسيير وهذا مما يحتاجه طالب العلم فان العلم كثير ولو ان الانسان سبح في بحار العلم - [00:15:04](#)

فانه لا يمكن ان يصل الى غايته مستحيل لكن هذه المتنون تقرب لك المهم وتعطيك الزيد والخلاصات وتخصر عليك كثيرا من الوقت لان الغالب على هذه المتنون ان تحتوي على الاهم - [00:15:34](#)
او الاهم والمهم وبالتالي هذا مما لا يستغني عنه طالب العلم. ولو انه اقتصر على شيء من ذلك فانه يكون قد حصل شيئا من العلم لا يأس به ايضا من فوائد - [00:15:57](#)

هذه المتنون انها تكسب طالب العلم مهارة استحضار مسائل العلم عند الحاجة وذلك ان من ضبط متنا فحفظه او استظهره اذا ما استطاع الحفظ فانه يكرره حتى يستظهر معانيه فانه عند الحاجة يمكنه - [00:16:13](#)

ان يستحضر ما يحتاج اليه بعكس الذي يخوض في آآ الكتب المطولة فان استحضاره لهذه المعلومات مع كثرتها ومع سيلانها يصبح من الصعوبة بمكان فطالب العلم بحاجة الى ان يستحضر العلم - [00:16:43](#)

وذلك من خلال هذه المتنون الوجيزة التي كلماتها قليلة ولكن معانيها كبيرة ايضا من فوائد هذه المتنون وهو الامر الثالث سهولة الوصول الى المعلومة من كتب الفن لانه من خلال دراسة هذه المتنون - [00:17:03](#)
صار العلم مرتبا في ذهنك المسألة السابقة ان تحفظ مسائل العلم هنا انت تريد ان تصل الى المسألة في الكتب المطولة اين تجدها؟ ربما تبحث المسائل بغير مطانها من خلال ضبطك للمتنون تستطيع ان تعرف مطان المسائل في المطولات - [00:17:30](#)
وهذا مما يحتاجه طالب العلم هذا مما يحتاجه طالب العلم ان يسهل عليه الوصول الى ما يريد في كتب الفن المختلفة ايضا من فوائد هذه الطريقة وهي دراسة المتنون افاده طالب العلم - [00:17:56](#)

ملكة الدقة وجودة الفهم والصبر وحل المغلقات تعطيه قدرة بتوفيق الله سبحانه وتعالى على ان يحلل المعلومات ويستنتاج منها ويبني عليها وهذه فائدة لا يصل اليها غالبا من يكون من تكون دراسته من خلال الكتب - [00:18:17](#)

المطولة انما اذا اتي الى هذه المتنون الوجيزه التي معانيها كبيرة والفاظها وجيزه تحتاج الى تركيز يحتاج الى دقة في الفهم في الاستيعاب تعرف كيف يعبر العلماء بدقة ولماذا استعملوا - [00:18:46](#)

هذه الكلمة او هذا الضمير بخلاف غيره تعطيك هذه الدقة وطالب العلم بحاجة الى الدقة والغوص الى المعاني وهذا امر مهم وعزيز كما قال ابن الجوزي رحمه الله اقل ما في الناس - [00:19:03](#)

الدقة والغوص على الدقائق الغوص على الدقائق هذا شيء عزيز وينبغي ان يروض طالب العلم نفسه عليه ايضا من فوائد هذه الطريقة في دراسة العلوم وهو الامر الخامس التسهيل على طالب العلم - [00:19:23](#)

من عدة جهات اولا من جهة التدرج في الطلب كما قلت سابقا ايضا من جهة التصور الاجمالي للفن هو بحاجة ان يتصور هذا العلم قبل

كل شيء بحيث يضبط ان الفقه مثلا اربعه اربعاء - 00:19:46

هناك عبادات هناك معاملات هناك نكاح هناك حدود هناك ملحوظات بهذه المسائل والبداية تكون بكتابها ثم يتبعها كذا وان هناك شروط لكتابها وان هناك اركانا لكتابها وان هناك اقساما للمياه مثلا - 00:20:07

التصور الاجمالي للفن مفيد جدا من اراد الرسوخ فيه. تأخذ صورة اجمالية عن هذا العلم من خلال دراستك لهذا المتن المختصر ايضا كما اسلفت كونك تتدرج في العلم تبني على اصل - 00:20:26

وتنطلق منه الى ما بعده وهكذا وهذا مما يفعله العقلاء اليوم الشاب الصغير اذا اراد اهله ان يعلموه او الطفل الصغير اذا اراد اهله ان يعلموه اين يذهب به الى الكلية - 00:20:44

ها او يذهب به الى الابتدائي وبعد الابتدائي ينطلق الى المتوسط المتوسط يبني على الابتدائي اليه كذلك؟ والثانوي يبني على المتوسط وهكذا فالعلم بناء يبدأ الانسان بالواضحات الكليات ثم ينطلق منها الى - 00:21:04

ما هو آآدق يفرغ وهكذا ينطلق شيئا فشيئا فكذلك المتون العلمية تكسب كذلك التدرج وان يكون تأسيسك في العلم تأسيسا صحيحا ايضا التسهيل على الطالب من جهة الحفظ وانت - 00:21:28

خبير يراعك الله بان العلم بلا حفظ قليل الفائدة علم لا يدخل معك الحمام كما قالوا ليس بعلم العلم ما وعاه الصبر وليس ما حواه القمي مطر العلم لابد من حفظه لابد ان يكون - 00:21:51

في قلبك لابد ان يكون بين جنبي نفسك وهذا انما يتيسر لاكثر الناس من خلال ماذا؟ حفظ المتون اما حفظ المطولات فهذا اهله قد انقرضوا الا ما شاء الله نعم يوجد - 00:22:13

في السابقين من كان يعكف على كتاب مطول فيحفظه لكن اولئك افراد والغالب ان الحفظ متيسر بالنسبة لماذا؟ لطالب العلم فيه المتون الصغيرة على كل حال يكفي ان اختم بان اقول دراسة المتون - 00:22:39

يحصل بها اخذ كل شيء من كل شيء وهذا خير من اخذ كل شيء من شيء المتون تحصل بها شيئا مهما وهو انك تأخذ شيئا من كل شيء تمر على - 00:23:06

الابواب جميعا لان المدة ستكون ماذا قصيرة ولا غالبا لا يدخل لا تدخلوا السامة والممل فيصبر طالب العلم لان المتن صغير فيخرج من هذه الدراسة بماذا انه اخذ شيئا هو في الحقيقة ما احاط بكل شيء - 00:23:29

لكنه اخذ بهذا فافاد شيئا من كل شيء وهذا احسن وافضل من ان يأخذ كل شيء من شيء بعض طلبة العلم ربما تمر عليه السنين وما مر على كتاب فقيل او ما مر على مسائل فقه - 00:23:49

حملته من الطهارة والى الاقرار ما مر عليها والسبب انه يدخل الى دراسة الفقه ابتداء بدراسة تحقيق وتدقيق وخلاف مطول والغالب انه ما يتتجاوز كتاب الصلاة ان تجاوز يعني - 00:24:12

كتاب الزكاة والقليل الذي يختتم ربعة العبادات صحيحا لا وانا اعرف شكاوى كثير من طلبة العلم انه يأتي الى المدينة ويدرسوا في الجامعة وتمر عليه آآ سنوات الدراسة الاربع - 00:24:36

وهو ما ختم كتابا فقهيا والسبب وعدم المنهجية الصحيحة متواضع وانما جاء الى باب المياه يجلس اسبوعا واسبوعين في درس مطول في في حديث القلتين مثلا اذا اهذهب الى شروط الصلاة ويمكن يجلس ثلاثة - 00:24:58

اسابيع يدقق ويتحقق اذا انتقل الى الزكاة ربما يجلس في آآ الذهبي المحلي فترة طويلة وفي النهاية تجد انه ما مر على الفقه كله هناك ابواب مهمة والناس بحاجة اليها - 00:25:22

وهي ابواب المعاملات وما يتعلق بالنكاح وطالب العلم اذا عاد الى بلدك كثيرا ما يستفتق في هذه المسائل كيف يمكن ان يفيد الناس ويعلمهم ويعقد الدروس اذا ما كان ضبط الفقه واخذه على وجهه الصحيح - 00:25:40

فاقول لا ينبغي ان تزهد في دراسة المتون المختصرة الدراسة المنهجية الصحيحة انتقل الى مقدمة ثلاثة ايضا هي مما نحتاج ان آآ نحيط بشيء منها في ابتداء درسنا هذا الكتاب الذي بين ايدينا - 00:25:58

كتاب فقهي في اي كتاب فقهي في اي مذهب في مذهب الامام احمد اذا حبذا لو اخذنا نبذة عن هذا المذهب وعن مؤلفاته وعن تسلسل مؤلفاته لاننا اليوم ان شاء الله - [00:26:29](#)

سندرس متنا هو اخر المتون المعتمدة في المذهب اخر المتون المعتمدة المشهورة في المذهب هو هذا الماء المتن الذي بين ايدينا الذي هو اخسر المختصرات اسدل السثار على اختصار المذهب بهذا الكتاب - [00:26:52](#)

نعم وجد بعده شيء من المختصرات كمختصر خوقيير رحمة الله او ابن بليهد ولكن هذه ما كتب لها الشهرة وليس من المتون المعتمدة عند المتأخرین وبالتألی نستطيع ان نقول ان هذا المتن هو اخر المختصرات - [00:27:15](#)

لكن الوصول الى هذا انما كان قبله شوط طويل من الكتب والمؤلفات التحقیقات والتنقیحات والاختصارات حتى وصلنا الى هذا المتن الوجيز المختصر اذا يحسن ان يكون منا اطلالة على هذا المذهب - [00:27:40](#)

هذا المذهب هو مذهب الامام احمد ابن حنبل الشيباني المولود سنة اربع وستين ومئة والمتوفى سنة سنة احدى واربعين ومئتين وكانت ولادته وفاته ببغداد عليه رحمة الله والامام احمد - [00:28:02](#)

شهرته تغنى عن الاطناب في الترجمة او الثناء عليه ومن ذا الذي يجعل هذا الامام الجليل الذي قرنت الامامة باسمه كما قال الامام ابن تيمية رحمة الله في الجزء الثاني عشر من مجموع الفتاوى - [00:28:24](#)

ان الامامة قرنت باسم هذا الامام فصار لا يذكر اسمه على لسان كل احد الا وقرن ذلك تلقبيه بالامام مراده ان هذا في الغالب وذلك ان الامام احمد يكفيه شرفا وفخرا - [00:28:45](#)

ان كان امام اهل السنة في السنة والسنة هنا العقيدة فان الله سبحانه وتعالى قد اقامه ذلك المقام العظيم وكان من اسباب حفظ الدين يوم ان عصفت عاصفة فتننة خلق القرآن - [00:29:08](#)

فتبره الله سبحانه وتعالى وانقذ الله عز وجل به كثيرا من المسلمين من ذلك الوقت والى اليوم بسبب ثباته على الحق عليه رحمة الله وجزاه الله عنا كل خير. وصدق - [00:29:32](#)

السفاريني رحمة الله حينما قال فانه امام اهل الاثر فمن نحن من اصحابه فهو الاثر فالامام رحمة الله هو الامام المبجل وصاحب النعم الاجمل عليه رحمة الله الواسعة وفقهه معروف بأنه فقه دليل - [00:29:49](#)

فهو من اكثر العلماء عناية بالدليل وعناية باثار الصحابة والتابعين رحمة الله تعالى عليه ومن ورمه وحرصه على ان لا ينسب اليه شيء ولا يتداول الناس كلامه كان ينهى عن كتابة كلامه - [00:30:17](#)

ولم يؤلف كتابا لا تجد طريقته كطريقة شيخه الامام الشافعي الذي الف الكتاب العظيم الذي هو الام انما الامام احمد ما الف كتابا جاما في الفقه نعم عنده رسائل مختصرة وفيه جزئيات - [00:30:40](#)

اما كتاب في الفقه جامع ما كان منه رحمة الله بل كان لا يحب ويكره ان يكتب كلامه لكن شاء الله عز وجل ان يجازيه على ما نحسبه من اخلاصه وورعه بان - [00:30:57](#)

كان من اكثر العلماء الذين دونت اقوالهم وروایاتهم فهو من اكثر الائمة الذين صنفت المصنفات في كتابة آآ اقوالهم والروايات عن الامام احمد موجودة في بعضها ومفقودة في بعضها. الآخر كما لا يخفىكم - [00:31:14](#)

المقصود ان هذا المذهب هو مذهب هذا الامام الجليل الامام احمد بن حنبل رحمة الله وهو اخر الائمة الاربعة آآ ولادة ووفاة عليه رحمة الله اما علماء المذهب فان هؤلاء العلماء يمكن تقسيمهم - [00:31:42](#)

الى ثلاثة اقسام علماء متقدمون وعلماء متوسطون وعلماء متأخرین اذا يمكن ان نقول ان المذهب من ثلاث مراحل مرحلة الائمة المتقدمين وهذه يمكن ان نصفها بانها مرحلة النقل ومرحلة المتوسطين - [00:32:03](#)

وهذا يمكن ان نصفها بانها مرحلة التحقيق ومرحلة المتأخرین وهذه التي يمكن ان نصفها بمرحلة الاستقرار لا شك انه في كل مرحلة كان هناك نقل تحقيق واستقرار ولكن يعني اقصد بالاستقرار النضج - [00:32:28](#)

وقيام المذهب على سوقه لكن هذا الحكم اغليبي. يغلب على المرحلة الاولى النقل ويغلب على المرحلة الثانية التحقيق ويغلب على

المرحلة الثالثة النضج والاستقرار وكون المذهب قد قام على سوقه كترت الشروح كثرت - 00:32:47

المختصرات انتشر شيء اسمه المختصرات المبنية على القول المعتمد في المذهب ومعرفة ما الذي عليه عامة الاصحاب الى اخر ما هنالك المرحلة الاولى تبدأ بتلائميد الامام الذين نقلوا اقواله و - 00:33:06

من اولئك كما لا يخفاك عبد الله صالح ابنه كذلك منصور الكوسج اه وكذلك اه ابو داود السجستاني لكن ابرز اهل هذه المرحلة وتبأ من التلاميذ وتنتهي تقريبا بابن حامد - 00:33:30

انتهي بابن حامد ابرز اهل هذه المرتبة هو الحال الذي هو جامع علم الامام احمد واذا كان للامام احمد منه على اهل العلم فان للحال منه - 00:33:55

على الامام احمد فانه جامع علمه طوف بالبلدان لجمع الروايات عن الامام احمد لا يسمع باحد عنده رواية عن احمد الا ويرحل اليه ويكتب عنه حتى الف هذا السفر العظيم جدا الذي هو الجامع - 00:34:17

لعلوم الامام احمد والذي ما وصل منه الا شيء قليل مع الاسف الشديد اما المرتبة الثانية فهي مرتبة المتوسطين من علماء المذهب وتبأ هذه المرحلة من القاضي ابي يعلى الحنبلي - 00:34:36

والى البرهان ابن مفلح الذي هو صاحب كتابي المبدع هذه مرحلة المتوسطين وابرز العلماء الذين اثروا في هذا المذهب من اهل تلك الحقبة ابن قدامة المقدسي عليه رحمة الله فانه قد الف المؤلفات البديعة التي - 00:34:56

يفاخر بها هذا المذهب غيره ويكتفي انه الف المتون الاربعة العجيبة في المذهب فالعمدة على قول واحد وحاله بشيء من الدلة ثم الف المقنع والمقنع حجر زاوية في مذهب الامام احمد - 00:35:24

كما سيتبين لك بعد قليل ان شاء الله المقنع له شأن واي شأن في مذهب الامام احمد ثم الكافي وهو اوسع من المقنع لكن ما كتب له من الانتشار والعنایة ما كتب - 00:35:50

للمقنع ثم المغني والمغني على اسمه مغني وهو ذاك الديوان العظيم الذي هو من دواوين الاسلام الفقهية الكبرى الذي هو جامع فقه المسلمين قد دون فيه فقه الامام احمد وفقه الائمة - 00:36:07

بقية الائمة الاربعة وفقه الصحابة والتابعين وغيرهم من الائمة كتاب جليل وعظيم وهو من الكتب الافراد الفقه الاسلامي في جميع مراحله ومن جميع مذاهبه نأتي الان الى المرحلة الثالثة وهي مرحلة المتأخرین - 00:36:33

وهذه تبدأ علاء الدين المرداوي رحمه الله توفي سنة خمس وثمانين وثمانين مئة والى اليوم هذه هي المرحلة مرحلة المتأخرین والمرداوي ابرز علماء هذه المرحلة ولو لم يكن الا انه قد الف - 00:36:56

الكتاب العظيم الجليل الكبير الذي هو الانصاف الذي جمع فيه تحقيق الامام احمد رحمه الله سبر الروايات وصوب ونقح واتى بهذا الكتاب الذي هو في غاية الجودة والذي اه كان عمدة المذهب - 00:37:19

من جهة الاقوال والروايات الایماءات والاوجه والتخریجات بمذهب الامام احمد هذا هو كتاب الانصاف ثم انه اه اختصر منه اه التنقیح المشبع له كتاب التنقیح المشبع الذي اختصر فيه الانصاف - 00:37:52

ورجع ايضا الى مادة كبيرة مصادره نحو من مئة واربعين كتابا في المذهب الامام المرداوي رحمه الله هو محقق المذهب ومنقحه اه بدون جدال عليه رحمة الله وفي الجملة اکثر العلماء المتأخرین تأثیرا - 00:38:16

في مذهب الامام احمد في مرحلته المتأخرة التي هي مرحلة النضج والاستقرار المرداوي والحجاوي رحمه الله الذي هو صاحب كتاب الاقناع الذي انتهى اليه المذهب هو والمنتھي للفتح اذان الكتابان انتهى اليهم المذهب - 00:38:41

واصبح المذهب المعتمد عند الحنابلة هو ما اتفق عليه الاقناع والمنتھي الحجاوي رحمه الله الف هذا الكتاب العظيم الذي هو الاقناع وكذلك اختصر المقنع الف الاقناع واختصر المقنع في ذلك المتن المشهور - 00:39:03

الذي هو اشهر متون الحنابلة في زمن متأخر وهو زادوا المستقىع الذي اختصر فيه مقنع الموفق رحمه الله الحجاوي رحمه الله من العلماء المؤثرين في اهل او في هذه المرحلة - 00:39:25

كذلك الامام الفتوحى المشهور بابن النجاشى المصرى رحمه الله الذى هو صاحب كتاب منتهى الايرادات هذا الكتاب هو كما اسلفت مع
الاقناع اليهما منتهى المذهب بعد تأليفهما عكف الحنابلة على هذين واستغناوا - 00:39:44

اه بعدهما عن غيرهما والمنتهى كتاب جليل وعظيم ساتكلم عنه بعد قليل ان شاء الله وهو المرجح عند الاختلاف مع الاقناع عند اكتر
الحنابلة اذا اردنا ان نعرف ما الذي عليه - 00:40:07

المعتمد عند الحنابلة فيما اختلف فيه الاقناع والمنتهى اكتر الاحباب يقولون ما رجحه الفتوح في المنتهى وهذا يدلل على انه صاحب
كعب عال في العلم رحمة الله رحمة واسعة الامام الرابع - 00:40:24

من رجالات هذه المرحلة هو البهوت رحمة الله الشيخ منصور البهوتى هذا الرجل اثر تأثيرا بالغا في المذهب ويکفيه انه صاحب اشهر
الشرح التي اعتمد عليها متأخره الحنابلة فانه اتى - 00:40:47

الى المتون الاهم اتى الى المنتهى ها الذي الفه الفتوح فشرحه شرح منتهى الايرادات الذي هو اهم شروح هذا الكتاب مع ان الفتوح
نفسه شرح كتابه في معونة اولي النهى - 00:41:09

لكن الشهرة كانت لشرح البهوت رحمة الله وشرح نفيس جدا وجاء الى الاقناع فشرحه ايضا لذلك الكتاب الذي قل نظيره وهو كشاف
القناع وفيه تحقيقات وتحرييرات واستدراكات تابوا في غاية الالهمية لطالب العلم - 00:41:29

وايضا جاء الى زاد المستقنع للحجاوي ايضا كتب عليه انفس شروحة وهو الروض المربع لو لم يكن له الا هذه الكتب والشروحات اه
الثلاثة لكفاه شرفا وفخرا. فكيف وقد زاد على هذا شروحا اخرى؟ وحواش ايضا - 00:41:57

فالبهوتى رحمة الله اه من اكتر الائمه ايطلا تأثيرا في المذهب الامام الخامس من اهل هذه المرتبة الامام مرعي الكرمي الحنبلي مرعي
رحمه الله ايضا من العلماء الذين اثروا في المذهب - 00:42:21

من ذلك انه جمع بين الاقناع والمنتهى في كتابه غاية المنتهى جمع بين الكتابين وجمع من علماء الحنابلة يرون انه اذا اختلف الاقناع
والمنتهى فالمعنى على ما رجحه الجامع وهو - 00:42:43

مرعي لانه كان محققا في المذهب والاكثر كما ذكرت لك انهم يعولون على ما في المنتهى وكذلك الف متن نفيسا جدا هو دليل الطالب
اه وهو الذي شرحه ابن ضويان عثمان ابن قائد الحنبلي في كتابه المشهور هداية - 00:43:07

الراغب آآ هذا الكتاب اعني دليل الطالب كتاب نفيس ومهم في المذهب ومرعي رحمة الله افاد طلاب العلم بهذا الكتاب فائدة كبيرة
طيب آآ انتقل الان الى ذكر الكتب او عفوا المتون الاشهر - 00:43:30

كتب المختصرة المركزة في المتن والتي آآ صارت عماد المذهب اول تلك المتون مختصر الخرق خرقى رحمة الله صاحب اول
مختصر في المذهب توفي سنة اربع وثلاثين وثلاث مئة عليه رحمة الله - 00:44:00

و هذا الكتاب كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله نسج فيه على منوال المزنى والمزنى نسج فيه على منوال محمد بن الحسن
في مختصره لاحظ كيف ان الخرقى - 00:44:24

نسج على منوال المزنى والمزنى نسج على منوال محمد ابن الحسن وهكذا العلم يأخذ اهله بعضهم عن بعض وهذا الكتاب احتفى به
الحنابلة احتفاء كبيرا حتى قيل انه شرح في ثلاث مئة شرح - 00:44:44

اعتنى به العلماء عنابة فائقة واشهر تلك الشروح اه بلا ارتياط هو المغني الموفق ابن قدامة فالمعنى انما هو شرح لماذا المختصر
الخرق عليه رحمة الله على كل حال هذا الكتاب - 00:45:04

انشرح كثيرا وحشى عليه كثيرا نظم واختصر ثانيا من الكتب المؤثرة والمتون الذي لا يمكن ان اه تتجاوزه ثانيا هو المقنع الذي ذكرته
لك قبل قليل وهو لابن قدامة رحمة الله - 00:45:25

واعتنى العلماء به اعتناء كبيرا وشرحوه واحتفو به ومن اشهر شروحه شرح ابن ابي عمر المقدسي رحمة الله الذي هو الشرح الكبير
والعجب ان هذا الكتاب شرح به كتاب ابن قدامة بكتاب ابن قدامة - 00:45:47

شرح كتابه بكتابه فالمتون المشروح ما هو المقنع لابن قدامة شرحه بالمغني لابن قدامة يعني جاء الى المتون فكانه حذف مختصر

الخرق ووضع مكانه ايش ايش؟ المقنع ثم نشر المغني نشر - 00:46:10

المغني فصار شارحا لكتاب ابن قدامة بكتاب ابن قدامة كذلك ممن شرح هذا الكتاب البرهان ابن مفلح في كتابه البديع المبدع واعتنوا
العلماء كما ذكرت لكم اه كثيرا اه هذا الكتاب - 00:46:40

الانصاف للمرداوي الذي تكلمت عنه قبل قليل انما بناء على المقنع بنى كتابه الانصاف على ماذا بالشرح والتفریع بناء على مفهومي
الموقف رحمة الله واه اه اختصروه ايضا كما فعل - 00:47:03

الحجاوي اختصر المقنع في فيزاد المقصود ان كتاب المقنع من كما قلت لك هو حجر زاوية في بناء مذهب الامام احمد رحمة الله
نأتي بعد ذلك الى منتهى الارادات - 00:47:30

للفتوح المعروف بابن النجاشي رحمة الله جمع فيه بين المقنع والتنقیح المشبع هذا كما قلت لك قبل قليل للمرداوي اختصر به
كتابه الانصاف الفتوى عليه رحمة الله اتى الى هذين الكتابين المهمتين فجمعهما في ماذا - 00:47:47

في منتهى الارادات وقلت لك انه قد صار المعمول عليه مع قرينه الانقاض الفتوحی والحجاوي يعني في في زمن واحد والفقیه
يعنى شقيقین الذين هما هما منتهى هو الانقاض - 00:48:15

وهذا الكتاب رجع فشرحه الفتوى رحمة الله كما ذكرت لك وشرحه البهوثي رحمة الله وشرحه غير واحد من العلماء ايضا واه شهرته
المعروف عند طلبة العلم. نأتي الى الكتاب الرابع - 00:48:41

وهو اختصار المنتهى لمراجع رحمة الله في الكتاب الذي ذكرته لك وهو دليل الطالب اه وهو الذي شرحه ابن ضويان في كتابه
المعروف عند طلبة العلم اليوم وهو منار السبيل وهو الذي اعنى به الشیخ - 00:49:00

الالباني رحمة الله تخريج احاديثه في ارواء الغليل. دليل الطالب هذا اختصار لما ذكره المنتهى اختصار للمنتهى نأتي الى الكتاب
الخامس وهو الانقاض للحجاوي وهو قرین المنتهى من حيث الاعتماد في المذهب - 00:49:23

اهم شروحه وابرزها على الاطلاق هو شرح البيوت الذي هو كشاف القناع وهو من اهم الكتب عند الحنابلة يعني لو قلت اريد كتابا
واحدا لا ازيد عليه يحقق مذهب الامام احمد رحمة الله - 00:49:47

وليس عندي قدرة على ان اقرأ في غيره فاقول لك لو اكتفيت بكشاف القناع فانك تستفيد اللب والخلاصة في هذا المذهب نأتي بعد
ذلك الى المتن السادس والمهم والمؤثر في المذهب - 00:50:09

وهو الزاد زادوا المستقنع الذي هو اختصار مقنع واه شهرته تغنى عن الكلام فيه وابرز شروحه آآ شرح البيغوت الذي هو الروض وعليه
حوالى كثيرة شیخ اباب طین والشیخ عبد الله - 00:50:25

اه العنقری آآ كذلك اشهر حاشية عند المتأخرین المعاصرین وجمعت يعني ما قبلها في الجملة وهي حاشية الشیخ ابن قاسم رحمة الله
تعالى على الجميع الكتاب السابع عمدة الطالب للبهوت رحمة الله - 00:50:46

وهو الذي شرحه ابن قائد ننتقل بعد ذلك الى كتابين ل العالم الجليل الذي نريد ان نتدبر كتابه كاف المبتدئ ومشهور اه بهذا
الاسم المختصر وان كان اسمه كاما كافل مبتدئ من الطالب - 00:51:12

هكذا سماه كافي المبتدئ من الطالب هو مشهور بكافي المبتدئ ومؤلفه ابن بلبان الخزرجي الدمشقي رحمة الله تعالى عليه هذا
الكتاب اعنى به العلماء ومن اعنى به البعلی الذي هو - 00:51:37

احمد ابن عبدالله البعلی الف عليه شرحه نفیسا اسمه الروض الندي شرح كاف المبتدئ العجیب ان هذا الكتاب اختصره ابن بلبان في
هذا الكتاب الذي هو ايش اخسر المختصرات فجاء اخو احمد البعلی الذي هو عبدالرحمن ابن عبد الله البعلی - 00:52:02

فالله شرحه عليه فصار الاخوان شارحين لماذا لكتابين مؤلف واحد احمد شرح الكافي في الروض الندي وعبدالرحمن شرح مختصر
الكافر الذي هو اخسر المختصرات بكتابه كشف المخدرات آآ كلها من الشروح النفیسة - 00:52:28

المهمة لهذا الكتاب وهذا الكتاب له شروح اخرى يعني اه ساتكلم عنها بعد قليل ان شاء الله هذه تسعة كتب مهمة لطالب العلم
ويحتاج ان يعنى بها مع شروحها وما عليها من الحواشی حتى يفهم المذهب كما ينبغي - 00:52:59

فان قلت ما هي المتون المختصرة التي هي الابرز عند المتأخرین فاقول لك هي خمسة متون هذه هي الابرز اذا حذفنا مما سبق الكتب الكبيرة فيبقى معنى خمسة عندما زاد المستقى لمن - [00:53:22](#)

حجاوي الذي هو اختصاره للمقى وعندنا عمدة الطالب البهوت عليه رحمة الله وعندنا دليل الطالب لموعي وعندنا كافل مبتدئ لابن بلبان وعندنا اخر المختصرات ابن بلدان رحمة الله هذه المتون - [00:53:45](#)

المختصرة الخمسة هي اشهر ما يعتمد عليه في مذهب الحنابلة عند المتأخرین واخرها هو هذا الكتاب الذي بين ايدينا فهو يتميز بكونه اخرها ويتميز ايضا بكونه اخسرها تميز بكونه اخرها ويتميز بكونه - [00:54:07](#)

اخسرها اضافة الى مميزات اخرى ساتكلم عنها بعد قليل ان شاء الله اتي الان الى المقدمة الرابعة وهي التعريف بالمؤلف والمؤلف آآ امام جليل معروف تفنه في العلم ومعروف ايضا بالزهد والورع والديانة - [00:54:26](#)

وكان رحمة الله صاحب عنایة فائقة بمذهب الحنابلة وغيره ايضا قد ذكر في ترجمته انه كان يقرى المذاهب الاربعة ويفتني بها فعنایته ليست بمذهب الحنابلة وانما بغيره ايضا وهو من - [00:54:55](#)

المحققوین المتأخرین في المذهب ويکیفی انه الف هذه الكتب العظیمة التي هي اه ما ذکرت لك اخسر المختصرات وكافي المبتدئ الذي هو اصله وكذلك الف كتابا ثالثا في الفقه وكل هذه الكتب مطبوعة ومتمداولة - [00:55:18](#)

كتابه مختصر الافادات في ربیع العیادات مع الاداب وزيادات هذا كتاب خاص بماذا بریع العیادات في ضوء مذهب الامام احمد رحمة الله وضم اليه ما يتعلق بمباحث الاداب اضافة الى فوائد وزوائد اخرى تتعلق به - [00:55:41](#)

على كل حال هذا الامام الجليل هو محمد بن بدر الدين ابن بلدان الخزرجي الدمشقي الحنبلي المولود سنة ست والف والمتوفی سنة ثلاث وثمانين والف للهجرة عليه رحمة الله كان من علماء الشام - [00:56:03](#)

المرموقوین المعروفوین مشهور بالعلم والعمل والزهد والعبادة والتفنن في العلوم عليه رحمة الله كتابه هذا وهذه المقدمة الخامسة ما هو هذا الكتاب الذي بين ايدينا؟ قلت لك سابقا وكلامي اصبح - [00:56:25](#)

الان واضحأ لانه صار مكررا ان هذا المتن الذي بين ايدينا اختصر به مؤلفه كتابه الكافي اختصر الكافي في قربة النصف تقريبا قصر الكافي في قربة النصف تقريبا واقتصر فيه على ما رأى انه المهم - [00:56:49](#)

على القول المعتمد عند المتأخرین وحذف مسائل ربما في اثناء الشرح نشير الى بعض المسائل المهمة التي تحتاجها في فهم هذا المتن من خلال فهم اصله. من المهم لطالب العلم - [00:57:12](#)

اذا اراد ان يفهم كتابا يعني هو اختصار ان يرجع الى اصله حتى يفهم كلام اه المختصر على وجهه الصحيح هذا الكتاب له مميزات آآ تظهر لمن قرأه وكان - [00:57:28](#)

اذی عنایة به اولا الكتاب سهل العبارة كتاب من الكتب المختصرة السهلة بحيث انك لو قرأتنه بدون ان يكون هناك اه شرح او استاذ يوضح لك فانك تستطيع ان تفهمه في الغالب - [00:57:52](#)

فهو كتاب سلس واضح العبارة اضافة الى كونه وهو الامر الثاني انه كتاب متین علميا غزير الفائدة اشتمل على امهات مسائل الفقه على وجازته واختصاره يعني هو مختصر بل هو كما قال مؤلفه - [00:58:12](#)

اخسر المختصرات فلا يعرف كما ذكر متنا اخسر منه في المذهب وفعلا في المذاهب وفي المتون المختصرة في المذهب المعتمدة المشهورة لا يوجد اقصر منه ومع ذلك فهو كتاب غزير الفائدة - [00:58:36](#)

بل انه نبه على مسائل لا تکاد ان تجدها الا في المطولات والكتبar فهو كتاب غزير الفائدة اضف الى هذا فائدة او عفوا ميزة ثالثة انه كتاب محترم يقام في مسائله - [00:58:52](#)

على قاعدة المعتمد في المذهب لانك كما قد علمت جاء في يعني نهاية القائمة وذيل القائمة بعد جهود كبيرة في ماذا في تنقیح وتحریر المذهب فهو على المعتمد في مذهب - [00:59:13](#)

الحنابلة في الجملة على المعتمد في مذهب الحنابلة بالجملة الامر الرابع ان الكتاب مخدوم خدمه العلماء واعتنوا به واحتفوا به اول

شروحه هو اهمها واكتشافها فائدة والعلم عند الله عز وجل - 00:59:30

هو كتاب البعلبي الذي هو كشف المخدرات والرياض المزهرات لشرح أخص المختصرات الذي ذكرته قبل قليل فإنه شرح هذا المتن
شرحًا وجيزًا غزير الفائدة وسبك المتن مع الشرح فإنك إذا قرأته كانك تقرأ كتاباً - 00:59:53

يعني أنه مؤلفًا وليس شرحاً لكتاب غيره كذلك من الشروح المطولة لهذا الكتاب كتاب الفوائد المنتخبات لابن جامع وهذا أيضًا كتاب
واسع هو نافع وكثير المسائل والالأول والثاني كلًا لها مطبوعة - 01:00:17

أيضاً هناك حواش على هذا الكتاب هناك حاشية لابن فيروز هناك حاشية وجيدة ومختصرة ابن بدران والنسخة التي اظن ان أكثر
الأخوة يحملون معهم نسخة دار البشائر احتوت على هذه الحاشية لابن بدران وفيها تنبية على بعض المسائل النوازل - 01:00:41
أه فهو يعني متن مفيد كذلك اعتنى بهذا الكتاب علماء معاصرون كثُر من أشهر ما طبع أه شرح الشيخ صالح الفوزان حفظه الله وهو
في مجلدين كبيرين وهو شرح حافل - 01:01:09

أه له رحمة الله تعالى عليه بقي أخيراً المقدمة الأخيرة وهي طريقة الدرس المنهج الذي سنسلكه بعون الله عز وجل معاً في مدارسة
هذه الرسالة أو هذا المختصر والطريقة يرعاكم الله هي الطريقة المناسبة - 01:01:26

للختصر إذا كان الكتاب مختصرًا فهذا الاختصار له علة وفائدة عند أهل العلم كما سبق فينبغي أن يكون الشرح متوازيًا مع هذا
الاختصار حتى تستفيد الفائدة التي تطلب من المختصرات - 01:01:52

الفوائد التي تطلب من المختصرات تتحصل بتوفيق الله عز وجل وعونه متى ما كان الشرح مناسباً ولائقاً بالختصر والشرح سيكون
شرحاً مختصرًا سيكون فيه توضيح لكلام المؤلف رحمه الله مع تنبية وتقديرات - 01:02:13

وبعض الزوايد التي يحتاج إليها مع الأعراض عن ذكر الخلاف غالباً لأن هذا ليس آراءً موضعًا لهذا الخلاف إن شاء الله تعالى ندرسها إذا
انتهيناً أن شاء الله من هذا الكتاب وأخذنا كتاباً - 01:02:33

ارفع نبسط فيه بعض البسط في الخلافات ونرجح أهالاً نحن نحتاج أن نفهم هذا الكتاب وإن نفك المستغلق فيه وإن نتصور
المسائل كما ينبغي وإن نعرف ما هو الذي عليه المذهب عند الحنابلة - 01:02:50

ونفهم الفقه بلغة أهله وأهال الترجيحات والخلافات وهذه إن شاء الله سيكون لها موضع لاحق إن درسنا متناً أوسع ومد الله عز وجل
في العمر أو درسنا شيئاً من أهـ كتب الأحاديث الأحكام فإنها مناسبة لهذا - 01:03:08

الامر وربما تكون هناك إشارات لبعض الخلافات في مسائل كبيرة يشار إلى خلاف أو يذكر شيء من الترجيح فيها لكن الأصل هو أننا
نزيد إن نقف عند حدود هذا المتن - 01:03:25

بحيث أننا يعني ننجذب في أقصر ما يمكن من مدة وسائل الله عز وجل أن يرزقني وإياكم العلم النافع والعمل الصالح وإن يفقهنا في
الدين وإن يجعلنا من العلماء العاملين - 01:03:39